

تولد السوسيولوجيا من تحوّل ناشئ في الانتقال إلى مجتمع جديد، حيث تلتقي ثلاث ثورات: الثورة السياسية (الثورة الفرنسية)، الثورة الاقتصادية (الثورة الصناعية)، والثورة الفكرية (ثورة المفكرين الأنوار). يمتاز القرن التاسع عشر بضرورة التفكير في المجتمع الجديد الذي كان في طور الولادة، حيث زعزعت الثورة الفرنسية أوروبا، وأدخلت الثورة الصناعية تحولات عميقة، كما أن تطور العلوم قدم نماذج فكرية جديدة.